

محمد سيد حاج | 8- مشاهد المعصية الحيوانية

#مدارج_السالكين #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين كتاب مدارج السالكين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين هو من الكتب القيمة لانه يتحدث عن مقامات ايمانية - [00:00:00](#)

وعن منازل قلبية يترقى القلب ويتردج في هذه المراقي والكمالات حتى يصل الى بغيته وبغية القلب مرضاه الله تعالى وحبه ورضاه مع تحقيق العبودية الحقة له فان من الناس من يدعها - [00:00:32](#)

ومنهم من يزعمها هو ليس على العبودية والجادة ولذلك مقام توبة الذي كنا نتكلم عنه في دروس الماضيات من منازل اياك نعبد واياك نستعين هو مقام من مقامات تطهير القلب - [00:01:01](#)

ولذلك بدأ المصنف رحمة الله تعالى كتابه بمنزلة التوبة على ان التوبة وان كانت هي عبودية يحتاجها المسلم ولا يترفع على التوبة لان بعض الناس قد يقول بان منزلة التوبة هي منزلة العوام والعصاة - [00:01:24](#)

هذا ليس صحيح فان الله قد تاب على نبيه وقد تاب الله على النبي وهذه توبة كمالات وتوبة نهايات وليس بتوبة بدايات لذلك حاول ابن القيم ان يقول القلب الذي يريد ان يترقى - [00:01:51](#)

وان يسأله وان يتدرج الى منازل الكمال لابد اولا ان يكون قلبا صافيا مهينا ومعدا ان يكون فيه عبودية الله ومعرفته ومن ثم يستقيم الانسان ظاهرا وباطنا على الدين - [00:02:15](#)

هذا المعنى يؤكده ابن القيم رحمة الله تعالى لما تحدث عن بعض الالفاظ المرتبطة بالتوبة كلفظ الاستغفار هو من الالفاظ المرتبطة بالتوبة واحيانا يرد الاستغفار بالتبوية مقرونة واحيانا يرد الاستغفار مفردا - [00:02:38](#)

قوله تعالى قلت استغفروا ربكم انه كان غفار الاستغفار ورد مفردة استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاعدا حسنا وقوله استغفروا ثم توبوا ليس بالقبيل الحشو هنا للاستغفار معنى مغاير لمعنى التوبة او - [00:03:07](#)

ليس هو المعنى الواحد والا لكان هذا من قبيل المترادفات. استغفروا ربكم معناه توبوا وتوبوا اليه معناه توبوا والقرآن منزه عن ذلك لبلاغته فالتبوية تعني شيء والاستغفار يعني شيء الاستغفار - [00:03:33](#)

طلب المغفرة والمغفرة الستر ويسمى الخوصة التي يضعها المقاتل على رأسه لتقيه الضربات يسمى شنو مغفر والعمامة لا تسمى لماذا لان العمامة لا تقضى ضربات ولكن المغفر يقيها ولو عرفنا معنى المغفرة - [00:03:52](#)

والاستغفار هو طلب الستر من الله طلبو الستر من الله يا اخوان كثير من الناس لما يقول استغفر الله بالخير ان ربنا يمحى شنو يمحى الذنوب وهذا ضرب من دروب الاستغفار - [00:04:25](#)

وليس كل معاني الاستغفار اذا ورد الاستغفار مفردا كان بمعنى التوبة بمعنى محو الذنوب والاكثر من الطاعات والاعانة على الخيرات والاستقامة عليها في المستقبل. ووقايتك شر نفسك. انه ربنا يقيه شر شنو - [00:04:42](#)

هذا اذا وردت ورد الاستغفار وحده نبدأ بعد الصلاة بعد كل صلاة بتقول شنو استغفر الله ماذا تزيد ولا ما اعرف قالوا له قول بنقول لما تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ماذا ماذا تقسو؟ ماذا تعني؟ ماذا تزيد؟ تزيد - [00:05:03](#)

استقامة كاملة وعودة تامة الى الله والدليل هذه الصلاة التي بين ايدينا. بالرغم من انها طاعة غير اني الحظ فيها تقصيرها تجاهك يا

ربى ويا مولاي. فلذلك اغفر لي واحطني بعناية من عندك - 00:05:32

اما اذا وردت التوبة والاستغفار معك تتعلق التوبة بالماضي والاستغفار بوقاية الذنب في المستقبل قلت استغفرو ربك ثم توبوا اليه
قلت استغفرو ربك بمعنى ان يقيني ربى في المستقبل بعد ان اقلع من الذنب الا اعود اليه - 00:05:49

هذه مغفرة وتوبوا اليه ان اقلع عن ما مضى وان اندم وان اعقد العزم على ان لا اعود بهذا المفهوم يؤكى ابن القيم معنى جليل لم
اجده الا عند العلامة ابن القيم رحمة الله يقول - 00:06:13

التوبة بالجملة هي الرجوع والعودة الى الله وهل ينبغي ان تكون في اذهاننا جميعا بهذا المعنى لا يوجد احد لا يحتاج الى التوبة لأن
عدنا الى الله في جوانب ولكننا قصرنا في شنو - 00:06:33

في اخرى ولا كيف في اشياء نحن محتاجين شنو مصلحة ونقوم ما فيها من الاعوجاج لذلك يقول رحمة الله تعالى التوبة مبدأها
الرجوع الى الله تعالى وان تسلك صراطه المستقيم هداية اليه. صح ولا ما صح - 00:06:55

ان تسلك صراط الله المستقيم شنو بداية اليه ولذلك المهتم يطلب الهدایة ومن ذلك قول المصلى وهو مصلى اهدانا الصراط
المستقيم كم مرة يا اخي استبينا خلاص ايش تبينا؟ جينا صلينا في الجامع الثاني اكثر من كذا انت محتاج الى الهدایة كما قال شيخ
الاسلام بعد انفاسك ما غاب عنك من الحق - 00:07:18

وما عرفت من الحق وقمت عليه قليل وما فاتك من الحق الذي عرفتك فيه والحق الذي عرفته وعملت به تحتاج الى ثبات واعانة
عليه. وكل ذلك داخل في معنى الهدایة - 00:07:44

ولذلك صاحب الهدایة لا يفتر ان يسأل الله الهدایة حتى يلقى ربه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقول ابن القيم اذا كانت التوبة في
الدنيا الرجوع الى الله والهدایة الى صراطه المستقيم - 00:08:03

فان ذلك ممتد الى الهدایة الى الصراط الذي ممدوود على جهنم تهدى اليه وتسير عليه وتعبره ولذلك يقول ابن القيم من سار في دنياه
على صراط مستقيم صار في سار في اخراه على الصراط المستقيم بدون خذلان - 00:08:28

فكأنه يربط بين شنو بين الصراطين بين صراط الله المعنوي في الدنيا وبين صراط الله الحسي على جهنم في الآخرة. حتى صراط
الله المستقيم ده وين يسير فيه المؤمن بخطى ثابتة - 00:08:52

موجود في ثنايا القرآن وقد قال عليه الصلاة والسلام في ذلك الكلام الكثير بأنه مثل لذلك لما جعل خطأ في الارض وقال وتلا قوله
تعالى وان هذا صراطي مستقيم خط خطوط عن جنبيه وقال ولا تتبعوا السبل - 00:09:12

فتفرق بكم عن سبيل لله الصراط وطريق صراط الله الذي له ملك السماوات والارض. صراط الله المستقيم الطريق الذي ليس فيه
عوجين ومن سار عليه بثبات صار يوم القيمة على صراط الله - 00:09:36

على على متن جهنم بثبات لذلك هذه مسألة مهمة. طيب يقول ابن القيم ومرجع ذلك كله الى الله اهدانا من الذي سيهديك الى الصراط
اذا لم يهدك ربك بداية الهم وتوفيق لا توقف. انك لا تهدى - 00:09:54

من احبت ولكن الله يهدي من يشاء الهدایة من الله ولذلك يقول رحمة الله تعالى كلام لطيف قال الصراط مبدأ وعودا الى الله الصراط
مبدأ وشنو وعدهة ومبدأ الكذب في الدنيا للصراط - 00:10:18

وعلى الصراط وعلى السور سطور مرخاة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل يعني بذلك وقائم على رأسك الحديث الطويل
حديه عليه الصلاة والسلام في الصراط. فالصراط مبدأ في الدنيا - 00:10:40

في الآخرة فالصراط مبدأ ومعاذ الله قال وهذا تفسير اسمائه الاول والآخر قال فهو الممد والمهد الممد والممد
في الآخرة والمهد والمعذ الدنيا الهدایة زودك بالجوارح - 00:10:59

واعطاك العقل وارسل اليك الرسل وانزل اليك الكتب وقاموا دعاة يدعون اليه فلذلك صراطه بين سبحانه وتعالى بعد هذا الحديث
عن معنى الاستغفار والتوبة وان معنى التوبة ليس مجرد اقلاع عن الذنب انما الرجوع الى الله بالكليات - 00:11:41

لانه ازا في زول عنده ذنب اقلع منه اكيد عنده حاجات تانية ما اقلع منه هل يعتبر تائب يستحق اسم التائب يستحق اسم التائب فيما

تاب ولا يستحق اسم التائب في شنو - 00:12:06

في الامور التي لم يتتب منها ولذلك هنا يقول العلامة ابن القيم رحمة الله ان التوبة هي الرجوع الكامل الى الله والاقبال التام وان مبدأها ومنتهاها شنو الى الله تعالى - 00:12:20

الاخوان شوفوا التوبة دي ربنا كان ما تاب عليك ما بتتوب قال ثم تاب عليهم ليتوبوا. يعني مهد له عشان هم يتوبوا فتابوا بعد ما تابوا امدهم في الآخرة بنور يحيزنون به الصبر - 00:12:37

وهذا وارد ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا في بعض ما يتخطى على الصراط ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب ويقولون الذين امنوا - 00:12:59

انظرون نقتبس من نوركم هذا على الصراط هذا مرض الله له كذا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فنور المؤمن لا ينقطع معه الى ان يلقى الله والى ان يحيز الصراط ولذلك قال بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة - 00:13:22

وهذا انتقال عجيب. انتقال من المهد الى شنو من المعد والمهد الى المعد اللي هو بيهدك في الآخرة. يمهد لك في الدنيا يوففك. تقوم وتصلي وتفعل سبحان الله يا اخوانا شوفوا وهذا سوف نتعرف عليه الان بعد قليل - 00:13:51

ان التوفيق من عند الله يقول ابن القيم وده ختام منزلة التوبة يعني الفصل الذي نحن فيه الان هو ختام منزلة التوبة. يقول رحمة الله المؤمن اذا عصى الله او - 00:14:13

رأى غيره يعصي يقف على مشاهد مستفیدا مما وقع من المعاصي يستفيد مما وقع من شنو من المعاصي قال ابن القيم مشاهد الخلق في المعصية مشاهد شنو؟ الخلق في المعصية. اذا عصيت وتبت - 00:14:32

ما هي العبر التي استفدتتها ما هي الدروس التي وقفت عليها وبعض الناس عصى امامك وانت رأيته يعصي. ماذا تستفيد جابوه وقالوا ده زنا او سرق او قدامك قاعد يعصي - 00:14:56

او قدامك قاعد يسيء الى والده. انت بتستفيد شنو هذه الفوائد التي هي مشاهد الخلق في المعصية بدأ ابن القيم يحدث عنها قال وهي ثلاثة عشر مشهدا اربعة مشاهد هي مشاهد المنحرفين فكرا وعقيدة - 00:15:17

والثمانية الباقيه هي فوائد وعبر ومشاهد اهل الايمان عند العصيان اذا عصوا هم او عصا شنو طيب مشاهد اهل العصيان من المنحرفين قال المشهد الاول مشهد الحيوانية وقضاء الشهوة اتكلم على شنو؟ معناه المعاصي - 00:15:42

المعاصي الناس لمن يعملوا المعاصي دي المشاهد بتاعة الخلق اذا عصوا مشهد الحيوانية وقضاء الشهوة قال ابن القيم هو مشهد الجهان هذا مسلسل الجهال الذين لا فرق بينهم وبين سائر الحيوان - 00:16:10

هكذا قال تعالى قال سبحانه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار ومثل الحمار يحمل اسفارا قال انهم الا الانعام بل هم اضل البشر خلق لقضاء شهوته يظن هكذا. فهو - 00:16:35

يود ان يتقلب في صنوف المتع المادية والملذات الحسية وشرب وجماع قال لا فرق بينه وبين الحيوان الا في القامة والنطق ماما اشياء باربعة ماشي بك العين اثنين رافع راسه فوق - 00:17:00

قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه لا تتخذوا ظهور الدواب منابر تتجاذبون عليها اطراف الحديث وربما رطوبة افضل من راتبها واشد ذكر الله ينبغي ان تعلم ان الحمار يذكر الله وان من شيء الا - 00:17:24

يسبح بحمده وحكي عن الطير صلاة والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه وفي ناس صلوا والله حيوانات احسن منهم. ده كلام الله. انهم الا كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وفي الفرقان ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:17:47

طيب لذلك تكلم عن مشاهد الحيوانية الذين طباعهم كطبائع الحيوانات واخلاقهم كاخلاق البهائم بدأ ابن القيم يتحدث عن نفوس بعض البشر نفسه كلبية نفس الكلاب من الناس من نسوا نفس كلبية - 00:18:09

طيب اوريك تضاعي الكلب وقيسها هل موجودة في بعض البشر ولا ما في قال لو صادف جيفة تشبع الف كلب لو وقع عليها وحمى سائر الكلاب ان تقع عليها لكن الكذب جسيم - 00:18:38

هل في نوع من البشر كده الشغلة اللي بتكونكم كلكم في الشركة في العمل عشان يكفيكم هو ده يقوم برو ها اذا من الناس مال نفسه شنو سلبية - [00:18:57](#)

طيب همه سبع بطنه من اي طعام لا يبالى بالميئه والمذكرة يعني جانا خروف ميت بيأكل ولا في الصينية الناس بعد ما ذبحوا وكسروا ببالي ولا مشيت؟ بشيل ومن الناس من البشر - [00:19:16](#)

الحال والحرام عنده ثياب بعض الحيوانات اكرم نفسا من حيوانات اخرى ومثلا النسر لا يقع على جيفة الا ان يأكل فريسته حية بعد ان يقتلها بعد ان يقتلها. وان يطمئن اليها يبدأ بعد ذلك في اكلها. اما النسوة - [00:19:44](#)

من علوه لا ينزل على الجير المقصود هنا شنو ها الحرام الجير المقصود عندنا شنو الحرام والدنيا. قال عيسى عليه السلام الدنيا جيفة قال وطلابها كلاب الدنيا شنو جيفة وطلابها كلاب قال وجد عيسى عليه السلام منظرا - [00:20:08](#)

اذا يمتحن بعضها بعضا تتداءب اخوان اخوان ونفس الكلاب مرت على جيفة اقتتلت. لمن لقت الفطيشة اشتغلت قال عيسى هكذا الدنيا جيفة وطلابها كلاب موقع المودة بين الاحبة. الناس يكونوا كويسيين - [00:20:39](#)

ما تعمل معه بيع وشراء ولا تخش معه في مشاركة تلاقيه في الجامع وصاحبك واخوك وتضحكوا مما يعملوا شراكة يقول لك اكلي غشاني جيبوا الاجاويد ضد الشراكة حاصل ولا ما حصل - [00:21:01](#)

ما السبب الدنيا جيفة وشنو ؟ وطلابها كلاب. طيب الكلب عنده ميزة قال ان اطعمته بص بدبنه وان منعه غرك ونبحك وكم هل في بشر زي ده في نوع من - [00:21:19](#)

اذا اديتوا تكون مبسوط منك كان ما اديته بشيل حالك في ناس التقوا مع الكلاب في الصفات. وان كان القاضي ابو بكر محمد ابن خلف ابن مار الزبان الذي كان في القرن الرابع الهجري - [00:21:48](#)

سنة تلميمية سبعطعش هجرية هذا القاضي الف مجلدا يقع في ست مئة صفحة. اسمه فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب اي اية فيها كلب جابها في ايات ربما ذكر فيها الكل - [00:22:11](#)

العلماء طلاب الدنيا. قال تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتینا اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب - [00:22:33](#)

ان تحمل عليه ينتح او تتركه ينتح ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا القصص لعلهم يتفكرون طبعا يا اخواننا النبز بالحيوانات ده انا ما لاقاني في الدين في الدنيا. وجه واحد ماشي. طلع راسه يا حمار - [00:22:56](#)

شنو مبجوز بقى؟ هنا ما صح لانه محمل هذا ما يصح اليهود ربنا قال الحمار احسن منه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا القاضي ده عنده مشكلة - [00:23:20](#)

جاب الاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح قال اني نهيت عن قتل الكلاب لانها امة الكلمة امة لانه ربنا قال شنو؟ وما من دابة في الارض الكلاسيو ولا ما فيها - [00:23:45](#)

ولا طائر يطير بجناحه الا امم امثالكم. امم امثالكم عندها طبائع وان بعضكم يقتبس طبائعه كطبائع بعض الحيوانات وذلك المستقر عشان كده قام عمل مقارنة قال الكذب عنده وفاء احيانا - [00:23:58](#)

لصاحبه لكن بعض الناس تصادقه ولا وفاء له زي كذا قام الف ست مئة صفحة سماها شنو فضل الكلاب على كثير من لبس الثياب انا مجرد ذكاء عندي وجريت منه الاول لحد الاخر الحمد لله قال اي شعر قالوا العرب في الكلب جابوه - [00:24:24](#)

وحتى دي صفحة صارت لي وهو معناه كان بيودهم ويحبهم خانوه وغدروا به غبت منهم غضب شديد وقام الف شنو على كثير من النبي انه ما لبث الثياب وحتى حكى فيها قصة - [00:24:48](#)

من اعجب ما رأيت يعني او من اعجب ما وقفت عليها هي من القصص الخيالية بغرض تجسيد قيم ومعانٍ اجتماعية لتصحيحها قال ذهب رجل الى ابليس ابليس ولقبه وقال لابليس - [00:25:08](#)

عندى مشكلة كبيرة وما اظن اني اجد حللا الا عندك قال له ابليس روي قول احكي في شنو ارضها قال مشكلتي جاري قال قص

مشكلتي قال جاري شديد الميل الي - 00:25:38

رؤوف علي وعلى اولادي شقيق الحبيب زول بحبنا حب شديد زول حبوب اذا استقرضته اقربني اقول لك عندك وبتجيب الميتين اكتب وصل امانة يقول ادينني دين والدينني قال ولا يرد لي دينا - 00:25:57

لما اجي ارجع لك ما بردك. بقول يا اخوان بیناتنا يا اخي حبة جير اكبر من كده قال واذا غبت يومين اسافر قام على عيالي يرعاهم بيرهم ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:26:20

لا ينصر فيهم قال ابليس نعم الجار ما هي المشكلة قال هذا الجار غني وانا اريد له الفقر والدمار مشكلة في ابني كلما رأيته يتنعم كلما ازدلت الما اريدك ان تدلني على طريقة تدمر هذا الجار لتنتهي مشكلة - 00:26:36

وارتاح قال فصرخ ابليس فاجتمعت الابالسة الصغار ده كلام ابن مربان فسألهم قال انتظرون ان الله خلق خلق شر مني ؟ قالوا لا. قال اليوم وجدت من هو شر مني وشار الى الرجل. يعني في ناس حاقدين لدرجة انه ابليس ذاته - 00:26:59

احتفلوا ابليسات يقولون اخوانا حرام عليكم ومثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كبر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين قام حكى الكلام ده في شنو ؟ في الكتاب واعقبه بقوله يتلقاء بالبشر والمحبة - 00:27:17

ويضمر لك الغش والمسبة لا يريد لك خيرا قال في صاحب الكلب تصاحب الكلب احسن لك مني ويعمل لك بعض الفوائد. ده غير الشرط ما تجيك منه. ده معنى الكتاب يعني خلاصة شنو ؟ مفهوم الكتاب. هو يناقش القضاة الاجتماعي - 00:27:39

كانه يريد ان يصلح المجتمع قال ومنهم من نفسه نفس حمارية النفس الخمارة ولا في ناس من البشر زين حميد انت اخوان وما تزعل ربنا قال كده. قال الناس التوراة دين - 00:28:01

زي شنو ونهانا عن رفع اصواتنا قال شنو ؟ ان انكر اصوات طيب الحمار ماله اول حاجة لم يخلق الا لامرين لكd وعلف يأكل ويستغل تاني خش يوريني الحمار عنده شو - 00:28:23

الحصان بجاهده علي الحمار بيعمل رأسه لم يخلق الحمار الا لكd ومن الناس من خلق في دنياه لكd وعلف. ما عنده رسالة في الحياة. يشتغل بالليل والنهار ليه ما تجوش - 00:28:46

ويجي يضرب الباسطة والكب واللحم ما عنده اي رسالة في الارض ايش هو ده ؟ يا اخي ممكن تكون كده قال لك طيب الحمار كلما زيد في علفه كلما زيد في كده كان كتير معناه في شغلة كتيرة - 00:29:02

الحمار اقل بصيرة الحمار ما عنده بصيرة اخوانا يعني ابلد الحيوانات ممكن يكون شنو الحمار او الغراب لان اخواننا ابن القيم تتبع ذكرى الحيوانات بالقرآن يعني مثلا لما قتل ابن ادم - 00:29:23

احد ابني ادم اخاه ما بعث الله له الا شنو غرابا للغراب دي الغراب بالزات شوف شوف التفسير بتاع ابن القيم. الاية بتقول شنو ؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ولی - 00:29:53

عجزت ان اكون مثل هذا الغراب فؤاري ؟ سوءة اخي فاصبح من النادمين للغراب قال لانه بقتله اخاه صار في غربة واقرب الالفاظ اليه انداك غراب اقرب الحيوانات اليه شنو الغراب قالوا انظر بين غربته مع نفسه ونده - 00:30:13

ويبين غراب لاح له في الافق شؤما لفعله شفت كيف ؟ لذلك ابن القيم تتبع هذه المسألة الغراب اقل بصيرة الحمار اقل بصيرة وهكذا طيب ومن النفوس نفوس سبعة غضبية لا تقوم الا على العدوان - 00:30:40

ولا تستند الا باذى الآخرين. حاصل ولا ما حصل حصلوا ما حصل طيب بمعنى همته وطبعه ان يقهر الناس لا يحترم الانسان تعامل مع البشر من خلال ادميتهم. يتعامل معهم من خلال سعيته. يعني اشبه شنو - 00:31:12

السبعة المفترس طيب قال طبيعته كطبيعة السبع لما يصدر منه اخوانا في ناس عدوانيين بيطريوا ما عاديبين وكل من اتبع قوته الغضبية في الناس ويشاكل ويأذى ويتكلم ويضرب ويقتل هذا هذا شنو - 00:31:36

نفسه نفس شنو ابن القيم يقول شنو قال حرمت لحوم السبع لان اللحم المأكول يؤثر على الطبع ومن اكل لحوم السبع كان خلقه شرسا حتى لا تتقاضى. طبعا ذميا وتتبع خلقا من حقا نهاك الله عن اكل السبع وكل ذي ناب - 00:32:04

من شنو من السباع وكل ذي مخلب من شنو من الطيور طيب قال ومن الناس من نفسه فارية الفار ما له انا بوريك صفاته وانت شوف في ناس زيه ولا ما اولا فاسق بطبعه مفسد لماجاوره خلق للضر الشدة - 00:32:33

في في الناس ولا ما في في ناس ما عندهم شغله الا الضرفي يخش الدولاب يقربوا الهدم كلها يا اخي ما تمسك وحدة جريمة لحد ما تنتهي من ده كله - 00:32:58

كل ولذلك اسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم شنو اذا وقع في سم وجدد يزال ما حوله اذا وقع في ماء يفسد الماء كله كان وقع في زيت عند الدكان - 00:33:12

زيت السمسم تدفق زيت السمسم اوعاك تبيع للناس. حرام ما يجوز هذا فقهه عليه الصلاة والسلام في شنو؟ في الفارق. الفار مضر في ناس مالن اخوانا والله في ناس الفرق بالنسبة له ما مضر - 00:33:40

من كثرة بعض الناس مرضين يا اخواننا حصل ولا ما حصل طيب بعدين قال ومنهم من نفسه على نفس ذوات السموم من الحياة المؤذية كالحياة والعقرب طيب وده نوعه في البشر. اخواننا العقرب والحياة بتؤذني - 00:34:00

بتؤذني ليه ثم العقرب ذا كعب دكتور السم في الدابي في في الحياة اول حاجة الحياة نفسها هو ليس بقاتل على الاطلاق وليس بيضار على الاطلاق. ولكن النفسية الغضبية والخبيثة هي التي تجعله اذا خرج منه وصادف محلا اذاه. ضرب ابن القيم باصحاب

النفوس السامة - 00:34:25

بالمعيانين بالمعيانين من البشر. العين حارة اي زول عينه حارة نفسه نفس سامة كالعقارب والحياة ليه ابن القيم هو شنو يقول العين وحدها لا تفعل شيئا انما النفس الخبيثة السمية - 00:34:58

التي فيه اذا تكيفت بكيفية غضبية النفس ذي مع شدة حسد واعجاب وصادفت اعزل من سلاح الذكر المתחصن به اردته وربما اصابه العطب او اصابه الاذى. لما نظروا الى ابن حنين - 00:35:23

او عامر بن ربيعة وهو يغتسل وقال من نظر اليه لم ارى جدا ولا كجد مخبأ بس تقول عروس قافلته من الناس قال لك كان بيستحمى اغمى عليه جوا الموية. يا اخواننا العين دي حق. قال النبي يقعد في مكانه - 00:35:54

فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال عليه الصلاة والسلام ايعمد احدكم الى اخيه فيقتله ان اعجبك شيء من اخوك في بطنه قل شنو ما شاء الله تبارك الله سمه الله واذكر الله - 00:36:16

ثم قال فليغتسل له وهذا دواء السموم. اخوانا دواء السم منه شنو مصل السن علاجه كده وعلاج العين لانها سمى بالمصل منه كيف؟ قال الزور الطلاق عين يغسل لك داخلة ازاره. داخلة ازاره الهدم اللي جوة دي بيكون في عرضه. يغسلها لك - 00:36:35

اصطفلت في موية. الموية بتاعة الفانيلا الداخلية بتاعته دي ولا العراق اللي فوقه عرق ده تكبه فوق راس الزول يطقوه عين يبقى كوييس ده في البخاري بالمناسبة اوعك تذكر. هذا حديث في البخاري علاج العين. وقد امر قال من امر ان يغتسل فليغتسل لأخيه - 00:37:02

الرسول عارف في ناس بعدين بنم النوم. تقول له انت ضجة نعيم اول حاجة اسمع ولنغسل الليل عراقي يقول لك يخنقك يقول لك انا الموية قال قال عليه الصلاة والسلام ومن امر ان يغتسل لأخيه فليغتسل. شنو؟ ويغتسل ممكن يتوضأ يعني يتوضأ اليوم - 00:37:21

موت الوضوء ما يتوقف يتوضأ في ماعون ويشيل البولة دي يمشي يكبوها في الزول الطقوسين والرسول ورا البطارية يكبوها بيهم يكبوها دفقة واحدة من خلفه تجيبي ورق تكف فوق المية دي - 00:37:55

عشان السم جواه يطلع سم الزور دخله دا عشان يطلع. عشان كدا ابن القيم دا يورياني قال كيف يا اخواننا يقول لك الزول ده عينه حرق. العين مهي حارة لكن كن - 00:38:10

سميت بالعين لأن العين اقرب المنافذ الى الروح اولم يقل صلى الله عليه وسلم اذا خرجت الروح تبعها شنو البصر ليه البصر لأن البصر اقرب شنو المنافذ الى شنو العلم الروحي قال ابن القيم هنا في المدارك - 00:38:24

وقد يكون الشخص معيناً وهو اعمى. هكذا العميان وعينه حرارة كذا كذا طوال صوتاً سمين والله بعدها ازور الكوس في الانف

والازن والحنجرة كنا نتحدث عن اصحاب النفس السمية كما ان في الحيوانات والدواب - 00:38:46

نفس سمية فان في البشر من الخلق والنفس وشنو سمي ثم بدأ حديث فقهى حديث شنو الحديث يقول من اشتهر بانه معيان هل يجوز للحاكم حبسه عند الجنابة يجوز للحاكم حبسه لأن ذلك دفع ظاهر عن المسلمين - 00:39:22

عينه حارة طوال اشتهر اي زول عارفه منه يخافوا منه. والله انا انا في حته الناس لمن يشوفوا ما بيعملوا حاجة كويسة منه ملاوزة شديدة سمية تكيفت بنفسية غضبية قد يكون في حسد او كذا - 00:39:58

يا اخوانا ما كل حاسد يستطيع ان يكون معينا وان كان الالغلب في الحساد انهم شنو طيب لانه الحاسد اذا كتب وما نظر بنظرة قرأ الغرض منها الافساد قد لا يعيي - 00:40:25

وقال ابن القيم يحبس وعلى امام المسلمين اطعامه وتصريف اهله لو عنده ذرية يأكله ويشربه كذا. قال ابن القيم شف الكلام بتاعه قال قال وذلك ذكر ذلك غير واحد من الفقهاء - 00:40:46

ولا ينبغي ان يكون في ذلك خلاف. لأن هذا من باب نصيحة المسلمين ودفع الاذى عنهم. يعني العين حارة يشهدوا عليك ليه في المحكمة انه زود دعين محرم؟ طوالى يدخلوه الحراسة - 00:41:05

مع مع معروف في اوضة مكيفة ويجبوا لي اكل لحد ما ربنا يعالجها. اما يا اخوانا في شيء مرتبط بالعلم عينه حارة وهو راقد تيجي تكبر على شنو الجنائز وهذا كلام باطل ما صحيح - 00:41:20

هذا كلام ليس ب صحيح. طيب ذكر الامام الدينوري رحمة الله تعالى في كتابه حياة الحيوان الكبرى بالإضافة حياة الحيوان الكبرى ذكر انه يتكلم عن طبائع الحيوانات. قال الوسط اللي هو الضب - 00:41:38

هو المعيار في الحيوانات الضبع المحرر الحيوانات هو ساحر الحيوانات اقرب الى السحر ولذلك شوف تجد ان الشيوخ في الضلال واولياء الشيطان الذين يتعاملون مع الجن والسفلي يحضرون السفلي بالضب - 00:41:58

دي معلومة لازم تاخدها يجب الضب يقتلوه لحد ما ينشف يدقوه يبقو يحطوه قدامه ويبدو يقولوا في ترانيمه كده وكده بعدين بيظهرن الشيطان واختيارهم الضبط لانه الاوفق الى السحر. الدينور يقول لو ان ضبا من علي محل عالي. نظر الى ابن - 00:42:28

ثم شفقت بطنه لتجدن فيه لبنا. ما جنى حسن اللbin بس عايز اللbin ده من بعيد. زي الطق العين طق العين ده بكيف وده يوريك انه علماء المسلمين القدامى كالدينوري تكلموا عن طبائع الحيوانات بملاحظة والتجربة ما لا يمكن ان يكون الان موجود في الغرب - 00:42:47

وده ينفع مع الضب خصيم الرب. هذا اقرب الى الصواب. لانه في حديث. البخاري لما قال عليه الصلاة والسلام الوزغ يقتل باول ضربة ومن فعل ذلك كتبت له مئة حسنة - 00:43:07

قال لانه نفح على نار ابراهيم وهذا ورد في سلسلة صحيحة في الحديث الصحيح. يا اخواننا في القرآن حيوانات وقفت مواقف عجيبة على ما لي ارى انا الهدد لا ارى الهدد - 00:43:24

ان كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين. فمكث غير بعيد قال احط ما لم تحط به وجئت فمن سبأ بنبا يقين اني وجدت امرأة تملکهم. والله الهدد ده - 00:43:41

كثير من الناس يطلعوا المرة من البيت ويمشوا يشغلواها ما بتنفع. في واحد بيحكى لي قال لي مشينا قال اقطعوا يده قاعد بيكي جاب كلام عاطفي في سدر العواطف - 00:43:58

القبر انا اكبر اخواني اللتيني وابوي ميت ارجع لامي باید واحدة الزول قال لي المحاميات اللي قعدت قضاياتهم اي وحدة طلعت يا ناس الرجل رجل المرأة امرأة الفوارق لابد ان تثبت. المرأة يا اخوانا تستغفيث ما يعني مش - 00:44:22

بالخروج لحاجتهن. ممكن تدفع في قيم المجتمع. تساعد فيما يمكن ان تساعد فيه ولكن ان يكون الاصل ان تخرج المرأة هذا لا يمكن ان يكون والا انهار المجتمع لابد يكون في زول جوة البيت وزوج برا البيت - 00:44:51

لكن المجتمع كله ممكن يكون اسر عندها خصوصيات محتاجة عندها اشياء المرأة تعلمت علم ما في علم غيره والراجل شغال المرأة

برضو شغالة ممکن يا اخوانا حالات ولكن ان يكون الاصل ان تخرج المرأة من بيتها هذا ينافي الفطرة السليمة - 00:45:08
وقرن في بيوتکن ده الاصل. الاصل ده فيه استثناء. يجد الاستثناء. ان تخرج المرأة للتعليم وان تعلم اذا جاز ذلك فيما تقدر عليه وان تعمل فيما يليق بها التمريض في غيره في 00:45:30

لكن الاصل هو ان يكون الرجل وبين هذا هو شنو؟ الاصل فالهم ابن القيم رحمة الله تعالى حاول ان يدل على كلامه في حديثه عن النفوس قال رحمة الله حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:51

كان اذا رأى نوع من انواع الحيوان في منامه اوله تأويلا يليق بالحيوان ومثلا قبل احد رأى صلى الله عليه وسلم كأن بقرة تنحر قال اولت ذلك باصحابي يقتلون قال ابن القيم ما العلاقة - 00:46:17

ما هي العلاقة بين البقر وبين الصحابة قال رحمة الله البقر الحيوانات في الارض الارض دي بالذات انفع الحيوانات شنو البقر والصحابة انفع الناس لامة ما تقول لي الامة دي كالمها - 00:46:41

ما تزول قدام الصحابة طيب البقر فيها صلاح وفلاح وفائدة. والصحابة لا يمكن ان يأتيك من ورائهم ضرر قال رحمة الله البقر فيه سكينة وتواضع وذلول ورؤي الجواميس في النوم - 00:47:03

اذا رأيت جاموسا قد مات هذا يعني عظيما في المجتمع سيموت. هذا تأويل ونسبة التأويل عند السلف ان رؤيا الجواميس الجواميس بنسبة البقر شنو ها كبارها وشنو واه احسنوها. طيب رأى عمر رضي الله عنه قبل موته ان ديكا روميا - 00:47:29

نقره ثلاث نقرات قال ساقتل على يد اعمامي بثلاث طعنات ما هي العلاقة بين الديك الرومي وابو لؤلؤة المجنوسي الديك الرومي شرس وابو لؤلؤة المجنوسي شرس. الديك الرومي ليس من ديك المجتمع. انما هو عنه غريب. وكذلك ابو لؤلؤة - 00:47:53

طيب هذا مما تكلم عنه ابن القيم والافضل ان نختتم هذا المشهد. ثم قال ومن الناس من طبعه خنزيري الخنزير لانه طبع سيء قال لك شوف دي دي ملاحظة السلف - 00:48:18

هذا الخنزير تضع له طيبات قال لا يأكلها ولكنه يأكل قمامته بياكل فضاته جدا في ناس برضو قديرين بالمستوى ده يقدم له الحال يختار الحرام يخلي والعصائر السمحاء بالله عليك - 00:48:37

الطيبات من العصائر للخبائث هذا كالخنزير يأكل رضيعه يا خي اعوذ بالله ومن النوع الخنزير ابن القيم قال منو من يغض الطرف عن المحسن فلا يذكر الا المساوي في ولا ما في - 00:49:05

انت زول فاضل عندك حاجات كثيرة خير ما بقول الزوج عنده خير. والله الزول يشوفه لك بس غلطه يمسكه لك غلطه ده وممكن يكون حتى بين اهل الحق والدعوة والخير يكون موجود - 00:49:30

غلط في موقف يؤخذ هذا الموقف مقاييسا ومعيارا فتهدم كل حسناته الماضية. يا اخواننا هذا ضحك في الاخلاق ضعف في الانصاف دشنو داء خنزير قال ومنهم من هو طاؤوسى همه التزين والتربيش - 00:49:50

بعض يعني شكله ده العطر ارقى انواع العطور نظيف ضمن الدين لكن ما عنده علاقة بدينه بس نظيف ده ما له واوصي بهتم بشكله اكثر من شنو من جوهره ومنهم اعقد الحيوانات قال الجمل - 00:50:13

ابن القيم فانه لا ينسى لا الله الا الله والله في ناس وتغلط على غلط واحد عشرين سنة ما بنسألك ممکن بعد عشرين ستة يكون نشف يقول زمان نلعب سوار - 00:50:37

باولاده يا اخي ده لا ينسى حاقد حاقد ولذلك قال ابن القيم هذه علة رعاة الابل اغلن من رعاة غيرهم من الانعام شوف الناس اللي برعوا الابل دير ياسين قسوة شديدة زي شنو - 00:50:56

ولذلك ما استرعى الله نبيا الا شنو الا الغنم ليه لان في الغنم سكون ودعة والله يريد للانبياء ان يكونوا على سكينة ودعة ولذلك الجمل اغلب الحيوانات كده لا ينسى - 00:51:22

اساءة طيب قال واحمد بالنهاية. واحمد الحيوانات طبعا الخيل فانه معقود في نواصيها شنو الخير الى يوم القيمة والله يا اخوانا الى يوم القيمة دي مهمة الطيارات والقطار والفي اكس ار مرسومة شنو - 00:51:44

والكاميرا قال لك الى يوم القيمة الخيل لو قال معقود في الخيل كأنه كده معقود لانه كان الحاجات الثانية مظهرة لكن قال شنو الى يوم شنو معناها احسن من الحاجات دي كلها. اي لكن مش معناها ناس اركبواها. لا - [00:52:09](#)

فيها خير يعني. مش معناه الناس راكبين الكامري. انت تقول انا راكب حصاني ماشي الوزارة. شغال موظف بعد الوزارة توقف الحصان بمرة ويقول انا جايك كم؟ ارجع عاليبيت واقطع الكوبري يا زول - [00:52:28](#)

الخير فيها خير. وهذا الخير شنو؟ قال الى شنو الى يوم القيمة. قال لي قال اشرف الحيوانات نفوس واكرمها طبعا ولذلك من ساس الخير تطبع به ومن رعى الفنم استفاد - [00:52:45](#)

ومن رعى الابل كان كده غليظة وكان قاسيما جافا بطبعه ثم قال حرم الله اكل السباع والجوارح والطيور لما تورث اكلها من شبهة او من التشبه بها بالمناسبة في حاجة مهمة جدا هنا ذكر ابن القيم قال - [00:53:12](#)

الخير اذا عرف امه لا يطؤها الخيل اذا عرف امه لا يطأها. فان لم يكن الا الاشنى ومن انجبت وكبر وارادوا لقاحها عصبا شنو عصبا عينه لانه عندهم من المكارم ما عنده - [00:53:35](#)

النفوس. وابن القيم يتكلم حتى عن المعاشي ولكن ليس فيه سالكين في الجواب الكافي. يقول ما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا ومن شنو امثالكم تكلم عن بعض الطيائع من تطبع بطبيعة حيوان - [00:53:58](#)

قال قلبه يتغير شبيها بالحيوان. وربما تظهر بعض اثار شبه الحيوان على وجهه لمن دقة وهكذا تم المسخ في الاولين ربنا في امم عملوها شنو وخنازير ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:16](#)

اخبرنا في صحيح مسلم قال اذا مسخ الله امتا قطع مثلها يعني في ناس ربنا مسخه اللي قرد وخنازير وخنازير حيكونوا قرد وخنازير لحد ما يموتوا ولكن ما بينجبو نهاييا - [00:54:41](#)

يعني الدرة الحلوة دي ما هم بنبي اسرائيل دي خلقها الله والخنازير ان الحaimة دي مشنوقة وبنو اسرائيل بنو اسرائيل وين بمجرد وخنازير قاعدين لكن ما عندهم سالة. هذا افهم هذا الكلام مهم بالمسألة - [00:55:02](#)

قال اه عليه الصلاة والسلام اذا مسخ الله امتن امة شنو قطع مثلها. وفي اخر امة في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيمسخون الى قردة وخنازير هكذا قال عليه الصلاة والسلام ببيت اقوام من امتي قرب علم يعني جبل - [00:55:21](#)

على لهوه وخرمهم وقيناتهم النسوان يغفن والخمرة شغاله منظمة قاعدين وحفلة المغنية تغنى قال اصبحوا الصباح وقد مسخوا الى قردة وخنازير قال عليه الصلاة والسلام هو الصادق المصدق. هذه المشاهد - [00:55:46](#)

وشهد المعاصية اللي سموها ابن القيم شنو مشاهد المعاصية شنو الحيوانية ان بعض الناس لا يستفيد شيء وهو كالحيوانات في عصيائه هذا المشهد اهل الضلال اما مشهد اهل الطاعة لسا ما جيناه وليه ثمانية شنو - [00:56:15](#)

مشاهد لاهل الطاعة في في المعاصي لما تقع المعاصي وحتى لا تستغرب انا اقول لك شيء عشان تتبسط شوية ولدي يزور حديقة الحيوان ويعود يحكي لي كوصف عيان شو شافه بعينه؟ يقول يا ابتي - [00:56:35](#)

اني رأيت مشاهدا تدع الحليم هناك كالحيران الولد جاني جنبي انا شفت لي حاجات في جنينة الحيوانات يعني حيرتني اني وجدت الذئب يظهر بأسه في نعجة منهدة الاركان ورأيت ديكا - [00:56:56](#)

متخمم شبعا ولم يرمي الفتات لجاره الجوعان ورأيت ليثا خائرا متخاذلا وعرينه بقيادة الجرزان ورأيت صخرا غافلا واناته مفتونة بالبوم والغربان. الخيانة الزوجية ورأيت قردا فاسقا متنصصا يرثوا الى انشى لدى الجيران - [00:57:19](#)

ورأيت الكثير ضخامة ويظن قامته كخصن البان ورأيت ثورة كم يظن خواره شدوا كشدو بلايل البستان؟ ورأيت للحرباء الف عباءة لتبدل الاحوال والازمان والجنينة بن شيخة والثعلب المكار يمشي خاشعا متنظاهرا بالزهد والايمان. فصرخت - [00:57:47](#)

اقصر يا بنبي ولا تزد وصفا فتلك حديقة الانسان وتلك حديقة الانسان الذئب ارقى من بنبي الانسان انهم عاشوا بغير المنهج الرباني. بنبي ادم بدون شريعة واخلاق هو البهائم الذئب احسن منه - [00:58:14](#)

الاوصاف الجاية في الحيوانات السالفة دي بتلقاها في البشر؟ هل رأيت قردا فاسقا متنصصا يرمي الى انشى لدى الجيران؟ لا يقوى ولا

ما لاقت ما في هل رأيت هذا هل رأيت فقرا غافلا - 00:58:33

واناته مفتونة بالبوم والغباء؟ هل رأيت النفاق فورا خائبا يظن خواره سدوا هل رأيت نيسا خائرا متخاذلا وعرينه بقيادة الجرزا قال لي ولده فصرخت اغسل يابني ولا تجد وصفا - 00:58:50

وذلك حديقة الانسان هذه مشاهد المعصية شنو؟ الحيوانية التي تحط الانسان من قمة الكرامة الانسانية الى حضيض البهيمية والحيوانية والشهوانية نسأل الله السلامة والعافية نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية درس اليوم ولم ننتهي بعد منزلة التوبة -

00:59:12

اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:59:35